



جامعة محمد البشير الابراهيمى

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاڊمى. الطور الثانى

فى ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

تخصص محاسبة وجباية معمقة

من اعداد الطلبة: روابح هشام عقباش ايمن

بعنوان

دراسة تحليلية للمردودية المالية للمؤسسة فى ظل النظام المحاسبى المالى

- دراسة حالة شركة التوضيب وفنون الطباعة -

نوقشت واجيزت بتاريخ.....

امام اللجنة المكونة من السادة:

الاستاذ/.....(الصفة) رئيسا

الاستاذ/بويكر عميروش (الصفة) مشرفا

الاستاذ/.....(الصفة) مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" حديث شريف

اولا نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة على اتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في اتمام هذا العمل ونخص بالذكر والدينا العزيزين ونشكر الاساتذة الذين سهروا على تعليمنا وارشادنا ونصحنا وخاصة الاستاذ المشرف "بوبكر عميروش" الذي لم ييخل علينا بتوصياته ونصائحه.

كما نشكر كل عمال شركة فنون الطباعة والتوضيب دون استثناء والى جميع الاصدقاء وجزاهم الله خيرا.

الى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في اعداد هذا العمل المتواضع سائلين المولى تبارك وتعالى ان يجزيهم عنا وعن الامة الاسلامية كل الخير هو وليها والقادر عليها.

الإهداء

قال الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً"

اهدي ثمرة جهدي المتواضع الى نور العيون ورمش الجفون والسر المكنون والحب المجنون
في القلب المفتون والعقل الموزون والصدر الحنون الى البلسم الشافي والقلب الدافئ والحنان
الكافي الى التي حاطتني بسياج حبها الى اروع ام في الوجود الى **امي** الحبيبة.

الى الذي تذهب الكلمات في وصفه وعجز اللسان في ذكر مآثره الى سندي وعوني وقدوتي
الى النور الوهاج مصدر فخري وذخري الى ذلك الينبوع الذي اغترفت منه الحنان الى الذي
يعجز القلم واللسان على خطه في كلمات الى من جعل نفسه شمعة تحترق من اجل ان
ينير دربي والى من تعب وشقي من اجل راحتني وسعادتي اليك يا **ابي** الغالي.

الى النجوم والكواكب الى الورود البهية الذين قاسموني حنان الوالدين اخوتي واخواتي الى رموز
البراءة والصفاء

هشام

الإهداء

إلى من تاهت الكلمات والحروف في وصفها، إلى من كانت سندا في حياتي وغمرتني

بعطفها، إلى منبع الحنان "أمي الغالية" أدام الله صحتها ورعاها

إلى من أطفأ ظلمة جهلي وكان خير مرشد لي نحو العلم و المعرفة، إلى من ضحى من أجل

أن ينير دربي وطريقي "أبي العزيز" أطال الله في عمره

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندونني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي "إخوتي"

إلى كل أفراد عائلتي كبيرهم و صغيرهم

إلى من جمعني بهم القدر و كانوا خير رفقة لي "أصدقائي"

وإلى جميع زملائي

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي فله مني ألف سلام

أيمن

ملخص:

تقوم هذه المذكرة على دراسة تحليلية للمردودية المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، بحيث تطرقنا في الجانب النظري إلى الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي والإطار النظري للمردودية المالية، ولإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي قمنا بإجراء دراسة تحليلية بإتباع المنهج الوصفي التحليلي خلال فترة 2017_2020 لشركة التوضيب وفنون الطباعة وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن النظام المحاسبي الجديد يضمن شفافية أكبر وعرض أوضح للوضع المالية للمؤسسة.
- توصلت المؤسسة خلال السنتين 2017 و 2018 إلى مردودية مالية سلبية، أما سنتي 2019 و2020 فمردوديتها المالية ايجابية.

الكلمات المفتاحية:

النظام المحاسبي المالي، المردودية المالية.

Abstract:

This note is based on an analytical study of the financial profitability in light of the financial accounting system, so that we touched on the theoretical side of the theoretical framework of the financial accounting system and the theoretical framework of financial profitability, and to drop the theoretical side on the practical side, we conducted an analytical study following the descriptive analytical approach during the period 2017-2020 for the Packaging and Arts Company Printing Through this study, we reached the following results :

- The new accounting system ensures greater transparency and a clearer presentation of the financial position of the institution .
- During the years 2017 and 2018, the Corporation achieved a negative financial return, while for the years 2019 and 2020, its financial return was positive.

Key words:

Financial accounting system, financial profitability.

قائمة المحتويات :

الصفحة	العنوان
-	الشكر والعرفان
-	الاهداء
-	الملخص
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الاشكال
-	قائمة الملاحق
أ - ب	مقدمة
29-3	الفصل الاول: الاطار النظري للنظام المحاسبي المالي والمردودية المالية.
4	المبحث الأول : ماهية النظام المحاسبي المالي
4	المطلب الاول: تعريف النظام المحاسبي المالي وهدفه
8	المطلب الثاني: تطبيق النظام المحاسبي المالي
10	المطلب الثالث: قواعد التقييم وعرض القوائم والمدونة
22	المبحث الثاني: الاطار النظري للمردودية المالية
22	المطلب الأول: تعاريف المردودية المالية واهميتها
24	المطلب الثاني: قياس المردودية المالية.
27	المطلب الثالث: الدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل
43-30	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لشركة التوضيب وفنون الطباعة
31	المبحث الأول : تقديم شركة التوضيب وفنون الطباعة
31	المطلب الاول: تعريف بالمؤسسة
34	المطلب الثاني: نشاط المؤسسة وهيكلها التنظيمي
40	المبحث الثاني : حساب نسب المردودية المالية وتحليلها وفقا للوثائق المستلمة من الشركة
40	المطلب الاول حساب المردودية المالية
41	المطلب الثاني تحليل نتائج المردودية المالية
43	خلاصة الفصل
46-44	خاتمة
48-47	قائمة المراجع
55-49	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	البيان	الرقم
13	الميزانية	01
15	جدول حساب النتائج	02
16	جدول سيولة الخزينة وفق الطريقة المباشرة	03
19	جدول تغير الأموال الخاصة	04
33	البطاقة الفنية لمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة	05
40	جدول يبين مبالغ النتيجة الصافية والأموال الخاصة	06
41	يبين المردودية المالية خلال فترة الدراسة	07

قائمة الاشكال:

الصفحة	البيان	الرقم
36	يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة	01

قائمة الملاحق:

الصفحة	البيان	الرقم
50	ميزانية-جانب الأصول-(2018/2017)	01
51	ميزانية-جانب الخصوم-(2018/2017)	02
52	جدول حساب النتائج (2018/2017)	03
53	ميزانية-جانب الأصول-(2020/2019)	04
54	ميزانية-جانب الخصوم-(2020/2019)	05
55	جدول حساب النتائج(2020/2019)	06

مقدمة

تمهيد:

التطورات التي يشهدها الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة، حتمت على الجزائر مواكبة هذه السيورة، حيث قامت السلطات المعنية بتغيير التوجه الاقتصادي من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، مما أدى إلى تبني نظام محاسبي جديد أطلق عليه النظام المحاسبي المالي، حيث ادخل تغيرات هامة على مستوى الممارسة المحاسبية في الجزائر مقارنة بالمخطط المحاسبي الوطني. وقدم هذا النظام الجديد قوائم مالية معبرة عن الواقع الحقيقي للمؤسسة عاكسا بذلك الوضعية المالية لها.

إن العمل على تطبيق هذا النظام الجديد يتطلب جهودا كبيرة وتتبعه آثار واضحة مثل تغير بعض عناصر القوائم المالية وحجم المعلومات الواجب الإفصاح عنها، ومن أهمها الأثر المالي لهذا التحول على المؤسسة باعتبار هذه الأخيرة تسعى لتحقيق الربح، وقد يتجلى هذا الأثر من خلال مراقبة أهم عنصرين في حسابات المؤسسة وهما النتيجة والأموال الخاصة للذات يشكلان نسب مالية هامة ألا وهي المردودية المالية، باعتبارها من أهم المؤشرات المستخدمة لقياس الاداء المالي للمؤسسة.

1. طرح الإشكالية:

- ماهي حالة المردودية المالية لمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة خلال الفترة 2017-2020 ؟

ولتوضيح الاشكالية الرئيسية نطرح السؤال التالي:

- هل حالة المردودية المالية للمؤسسة ايجابية ام سلبية؟

2. الفرضيات:

- الفرضية الاولى: حالة المردودية المالية للمؤسسة خلال فترة الدراسة سلبية؛
- الفرضية الثانية: حالة المردودية المالية للمؤسسة خلال فترة الدراسة ايجابية.

3. الاهداف:

- معرفة كيفية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة.
- معرفة كيفية قياس المردودية المالية.

4. أهمية الدراسة:

- معرفة المستجدات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي.
- ابراز اهمية المردودية المالية والتطرق الى اهم المالية للمؤسسة محدداتها.

5. المنهج العلمي المستخدم في الدراسة:

سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة من خلال استعمال بعض أدوات جمع المعلومات كالملاحظة، المقابلة والوثائق، كما استعملنا منهج دراسة الحالة لتتعرف من خلاله علي كيفية قياس المردودية المالية من خلال النظام المحاسبي المالي والاجراءات العملية والصعوبات التي ترافقها ولا يمكن معرفتها إلا عند الممارسة.

6. أسباب اختيار الموضوع

- اثناء المكتبة الجامعية بدراسات حول النظام المحاسبي المالي الجديد.
- معرفة كيفية حساب المردودية المالية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة.

7. صعوبات الدراسة:

- صعوبة إيجاد مكان التبرص، وقصر فترته حيث يتطلب الموضوع فترة اطول نظرا لأهميته.
- صعوبة الحصول على مراجع وقلتها خاصة حول موضوع النظام المحاسبي المالي والمردودية المالية.

8. حدود الدراسة:

- المكان: شركة التوضيب وفنون الطباعة. المنطقة الصناعية برج بوعريريج.
- الزمان: فترة التبرص 3 أشهر ابتداء من شهر فيفري 2022

الفصل الاول

الإطار النظري للنظام

المحاسبي المالي والمردودية

المالية

تمهيد

ان التطورات الاقتصادية التي شهدتها العالم ألزمت على الجزائر التفاعل معها، حيث عمدت في اصلاح نظامها المحاسبي وذلك نتيجة عجز المخطط المحاسبي الوطني على مسايرة هذه التطورات وعلى انتاج معلومات مالية تلبي احتياجات أصحاب القرار والمستثمرين.

وعلى هذا الأساس صدر القانون رقم 07-11 الصادر في 25 نوفمبر 2007 الذي يتضمن النظام المحاسبي المالي الجديد، حيث لاقى عدة صعوبات لأنه يعد تحول جذري في انتاج المعلومة المالية وفي الإفصاح عنها لما فيه من تغييرات في عناصر القوائم المالية.

المبحث الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي

ان التطورات السريعة التي شهدتها العالم خاصة الاقتصادية منها ألزمت الجزائر على تبني نظام محاسبي جديد يتوافق بدرجة عالية مع متطلبات العصر، سواء من حيث الإطار المفاهيمي او من الناحية التقنية، غير ان متطلبات تطبيق هذا النظام لم تتوفر بالدرجة لتحقيق أهدافه المنشودة لما له من اهمية بالغة تعود بالنفع على كل المستخدمين.

المطلب الاول: تعريف النظام المحاسبي المالي واهدافه

جاء النظام المحاسبي المالي الجديد بناء على قانون 07-11، سيتم التطرق في هذا المطلب الى تعريفه وهدفه

الفرع الاول: التعريف والهدف

1- تعريف النظام المحاسبي المالي:

نص القانون 11-7 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 الذي يتضمن النظام المحاسبي المالي والذي يدعى بالحاسبة المالية في محتواه ويعرف في المادة رقم 3 كما يلي:

"الحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية، يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية، وممتلكات الكيان ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية"¹ ويمكن تعريفها ايضا كالآتي:

"عملية تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية يمكن استخدامها في عملية التقييم واتخاذ القرارات بواسطة من يستخدمون هذه القرارات."²

وحسب هذه التعاريف، نجد أن النظام المحاسبي المالي هو نظام معلومات يهتم بمعالجة البيانات المتضمنة في وثائق الاثبات المختلفة، بغرض انتاج معلومات مالية معروضة من خلال مخرجات النظام المتمثلة في كشوف مالية محددة فعند حدوث عملية مالية تحدد وتسجل في الدفاتر المحاسبية وفق مبادئ فروض محاسبية ليتم الحصول على معلومات مالية مفيدة يتم ايصالها الى مختلف المستخدمين.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 74، ص3

² الدكتور حواس صلاح المحاسبة المالية حسب النظام المحاسبي المالي-SCF(IFRS/IAS) دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع - ص 11.

2- أهداف النظام المحاسبي المالي:

يمكن تلخيصها فيما يلي¹:

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري، ليتواءم مع الانظمة المحاسبية الدولية.
- تسهيل مختلف المعاملات المحاسبية والمالية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية، والمؤسسات الأجنبية.
- إعطاء معلومات صحيحة وكافية موثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين، وتسمح لهم بمتابعة أموالهم.
- السماح بالتسجيل بطريقة موثوق بها وشاملة لمجموع تعاملات المؤسسة، بما يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية ومصداقية.
- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة.
- يساعد في فهم اتخاذ أحسن القرارات وتسيير المخاطر لكل الفاعلين في السوق.
- يساعد في إعداد الإحصائيات والحسابات الاقتصادية لقطاع المؤسسات على المستوى الوطني من خلال معلومات تتسم بالموضوعية والمصداقية
- النظام المحاسبي المالي يتوافق مع الوسائل المعلوماتية الموجودة والتي تسمح بأقل التكاليف من تسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية وعرض وثائق التسيير حسب النشاط.
- المساعدة على نمو المردودية للمؤسسات من خلال تمكينها من معرفة أحسن الآليات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وكفاءة التسيير.

3- مميزات النظام المحاسبي المالي:

يمتاز النظام المحاسبي المالي بثلاث مميزات تتمثل فيما يلي²:

- اختيار البعد الدولي لمطابقة الممارسة المحاسبية مع الممارسة العالمية، لضمان التكيف مع الاقتصاد المعاصر، وإنتاج معلومات مفصلة، تعكس صدق الوضعية المالية للمؤسسة.
- احتوائه على نصوص صريحة وواضحة لمبادئ وقواعد التسجيل، ولطرق التقييم وإعداد القوائم، هذا ما يحد من التأويلات الخاطئة الإدارية وغير الإدارية.
- يوفر معلومات مالية واضحة ومتوافقة قابلة للمقارنة، وأخذ القرارات، وهذا تلبية لحاجة المساهمين، خاصة الحاليين منهم أو المستقبليين.

¹ بنعيشي عمار معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية دراسة حالة ولاية بسكرة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية العدد 1، 2014، ص 88
² أعومار خولة، حبارة شيماء، أثر النظام المحاسبي المالي على جودة القوائم المالية، مذكرة Master كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة، 2018 - 2019، ص 9

4- أهمية النظام المحاسبي المالي:

وتتمثل أهمية النظام المحاسبي المالي في¹:

- ساهم في زيادة درجة الملائمة والموثوقية وارساء الشفافية في القوائم المالية.
- سهولة الإفصاح وتوفير جو من الثقة بين كافة المتعاملين والادارة.
- تسهيل المقارنة في القوائم المالية بين مختلف السنوات.
- التقليل من التلاعبات وارساء قواعد أخلاقيات مهنة المحاسبة.
- نمو وتنافسية المؤسسات في السوق باتخاذ قرارات سليمة.
- توجيه استثمارات المؤسسة واتخاذ القرارات الرشيدة.

الفرع الثاني: الاطار التصوري للنظام المحاسبي المالي

الإطار التصوري المحاسبي بصفة عامة هو مجموعة من الإجراءات المهيكلة بشكل موضوعي في شكل مبادئ وافتراضات مرتبطة ببعضها البعض، ومجموعة من المفاهيم التي تحكم إعداد التقارير المالية بصفة ملائمة لمستخدميها في اتخاذ القرارات وفقا للمادة 07 من القانون 07-11 فإن الإطار التصوري للمحاسبة المالية" يشكل دليلا لإعداد المعايير المحاسبية، وتأويلها واختيار الطريقة المحاسبية الملائمة عندما تكون بعض المعاملات وغيرها من الأحداث الأخرى غير معالجة بموجب معيار أو تأويل "وهو بذلك يعرف²:

- مجال التطبيق.
- المبادئ والاتفاقيات المحاسبية.
- المفاهيم التي تشكل أساسا إعداد وعرض الكشوف المالية، والمتمثلة في(الأصول، الخصوم، الأموال الخاصة، النواتج والأعباء).

اهداف الاطار التصوري:

المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26/05/2008 المادة 3 يهدف الإطار التصوري للمحاسبة المالية إلى للمساعدة على³:

- تطوير المعايير.
- تحضير الكشوف المالية.
- تفسير للمستعملين المعلومة المتضمنة في الكشوف المالية المعدة وفق المعايير المحاسبية.
- إبداء الرأي حول مدى مطابقة الكشوف المالية مع المعايير.

¹سلام صديق مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي في مؤسسة اقتصادية -دراسة حالة مؤسسة سونلغاز ام البواقي -

مذكرة ماستر اكاديمي جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي. ص12

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 74 مرجع سابق ذكره، ص4

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد27 ص11

الفرع الثالث: تنظيم المحاسبة

من خلال النظام المحاسبي المالي يجب على المؤسسات والخاضعين لهذا النظام مراعاة واحترام القواعد التالية:¹

- المحاسبة ينبغي أن يحترم فيها مبادئ الحيطة والحذر، الدقة والمصدقية، والشفافية والإفصاح.
- تمسك المحاسبة المالية بالعملة الوطنية.
- ينبغي أن تكون داخل كل مؤسسة دليل عمل للمراقبة والمراجعة الداخلية والخارجية.
- عناصر الأصول والخصوم يجب أن تخضع للجرد الدائم على الأقل مرة في السنة.
- كل تسجيل محاسبي يجب أن يخضع لمبدأ القيد المزدوج.
- كل تسجيل محاسبي يجب أن يتم انطلاقاً من وثائق مؤرخة ومكتوبة في شكل يضمن المصدقية.
- دليل أعمال نهاية الدورة يجب أن يكون موثق بصفة واضحة في كل مؤسسة.
- كل مؤسسة يجب أن تمسك دفاتر محاسبية تشمل دفتراً يومياً، ودفترًا كبيراً، ودفتر جرد، مع مراعاة الأحكام الخاصة بالكيانات الصغيرة.
- تسجل في الدفتر اليومي حركات الأصول والخصوم والأموال الخاصة والأعباء ومنتجات الكيان. وفي حالة استعمال دفاتر مساعدة، فإن الدفتر اليومي يتضمن فقط الرصيد الشهري للكتابات الواردة في الدفاتر المساعدة (المجاميع العامة الشهرية لكل دفتر مساعد).
- يتضمن الدفتر الكبير مجموع حركات الحسابات خلال الفترة المعينة، تنقل في دفتر الجرد الميزانية وحساب النتائج الخاصان بالكيان.
- تحفظ الدفاتر المحاسبية وكذا الوثائق الثبوتية، لمدة عشر سنوات ابتداء من تاريخ قفل كل سنة مالية محاسبية.
- يرقم رئيس المحكمة مقر الكيان ويؤشر على الدفتر اليومي ودفتر الجرد.
- تمسك الكيانات الصغيرة محاسبة مبسطة تتضمن الإيرادات والنفقات اليومية وتحفظ لمدة عشر سنوات ابتداء من تاريخ إقفال الدفاتر المحاسبية.
- ينص النظام المحاسبي المالي على مسك المحاسبة يدوياً أو عن طريق أنظمة الإعلام الآلي يجب أن تلي كل محاسبة ممسوكة بموجب نظام الإعلام الآلي مقتضيات الحفظ والعرف والأمن والمصدقية واسترجاع المعطيات.
- تشمل الكشوف المحاسبية الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة والملاحق.
- يجب أن تعرض الكشوف المحاسبية الوضعية المالية للكيان ونجته وكل تغيير يحدث على الحالة المالية، كما يجب أن تعكس هذه الكشوف كل المعاملات والأحداث المتعلقة بنشاط الكيان.
- تضبط الكشوف المالية تحت إشراف المسؤولين خلال مدة لا تتجاوز الأربعة أشهر من تاريخ الإقفال.
- كما يجب أن تتوفر في الكشوف المحاسبية معلومات تسمح بإجراء مقارنة مع الدورة المحاسبية السابقة.
- يجب أن تتضمن الملاحق إيضاحات في شكل مقارنة وصفية عددية، وتشمل كل التعديلات في الطرائق المحاسبية وغير ذلك من التوضيحات والتي من خلالها يمكن قراءة القوائم المالية بشكل يسمح بمقارنة دورة محاسبية بأخرى.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 74 مرجع سابق ذكره، ص4

- كل مؤسسة لها مؤسسات فرعية يجب أن تنشر الكشوف المحاسبية المدمجة للمؤسسة الأم ككل سنويا.
- لا يتم أي تغيير في الطرق المحاسبية إلا إذا فرض في إطار تنظيم جديد أو إذا كان يهدف إلى تحسين نوعية الكشوفات المالية.

الفرع الرابع: الكشوف المالية

تتضمن الكشوف المالية حسب النظام المالي زيادة على الميزانية وحساب النتائج، جدول سيولة الخزينة وجدول تغيرات الاموال الخاصة، وكذلك ملحق يتضمن الطرق والقواعد المحاسبية المعتمدة والتوضيحات التي لا تتضمنها مختلف الكشوف والتي من شأنها أن تؤثر على المعلومات المالية المعروضة فيها.

وبالتالي هناك خمسة وثائق الزامية لكل منها اهميته الخاصة:

- الميزانية: تعتبر اهم وثيقة مالية، يتم التصنيف فيها حسب المصادر والاستخدامات، للتعبير عن المركز المالي للكيان.
- حساب النتائج: ما يميز هذا الكشف في النظام المحاسبي المالي انه لا تظهر معطيات الاستثنائية بجدول حسابات النتائج، لكن يتم التمييز بين الانشطة العادية و الانشطة غير العادية.
- جدول سيولة الخزينة: الهدف من هذا الجدول هو إعطاء المستعملين أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة (أو التدفقات) المالية.
- جدول تغيرات الأموال الخاصة: يعبر عن تحليل الحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تشكل منها رؤوس الاموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية.
- ملحق الكشوف المالية: يتضمن على وجه الخصوص القواعد والطرق المحاسبية التي تسمح بفهم الميزانية، وتوفر معلومات مكملة تأخذ شكل سردي وصفي وعددي.

المطلب الثاني: تطبيق النظام المحاسبي المالي

الفرع الاول:

المرسوم التنفيذي 156 - 08 المؤرخ بتاريخ 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي جاء المرسوم في 44 مادة، نصت المادة الأولى منه على أن يهدف إلى تحديد كيفيات تطبيق المواد (30-36-40 - 25-22-9-8-7-5) من القانون 07-11.¹

تناول هذا المرسوم الكثير من المواضيع المتعلقة بالمحاسبة المالية للكيانات، بداية بالإطار المفاهيمي الذي تم عرضه من خلال أهدافه التي حصرها في المساعدة على:

- تطوير المعايير؛
- اعداد الكشوف المالية؛
- تفسير المستعملين للمعلومة المالية المتضمنة في الكشوف المالية المعدة وفق المعايير المحاسبية؛
- إبداء الراي حول مطابقة الكشوف المالية مع المعايير.

¹ الجمهورية الجزائرية الجريدة الرسمية العدد 27 مرجع سابق ذكره، ص 11

أوضحت المواد من 04 حتى 10 من المرسوم عدة نقاط تنظيمية تمثلت أهمها في:

- يتعين على كل كيان اجراء مقارنات دورية لتقييم تطور الكيان.
- اساس اعداد الكشوف المالية يكون على استمرارية الاستغلال، وغير هذا تبني شكوك مبررة حولها.
- يجب توفر الخصائص النوعية للملائمة والدقة وقابلية المقارنة والوضوح في المعلومات الواردة في الكشوف المالية.
- اعتبار الكيان وحدة محاسبية منفصلة عن مالكيها او المساهمين فيها.
- الزامية احترام كل كيان احترام اتفاقية الوحدة النقدية المتمثلة في الدينار الجزائري كوحدة وحيدة لقياس وتسجيل معاملات الكيان.

الفرع الثاني:

كما تناول هذا المرسوم (من خلال المواد 11 حتى 37) الكشوف المالية وذلك التركيز على خصائص المعلومة الواردة في هذه الكشوف وتطرق إلى بعض المبادئ المحاسبية المتبناة مثل:

مبدأ الاهمية النسبية، مبدأ الحيطة، مبدأ التكلفة التاريخية، مبدأ تغليب الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني، مبدأ الصورة الصادقة. تضمن المرسوم تحديد المحتوى ومضمون الأصول المحاسبية للكيانات وخصومها، وكذلك تحديد المنتوجات والاعباء ورقم الأعمال والنتيجة، وفي الأخير الاطار العام للمعايير المحاسبية المتعلقة بالأصول، الخصوم، قواعد التقييم والتسجيل المحاسبي، معايير ذات الصفة الخاصة، وقد عددها من خلال المادة 30 في ثمانية عشر معيارا، كما يلي:

- معايير متعلقة الأصول.
- معايير متعلقة بالخصوم.
- المعايير المتعلقة بقواعد التقييم والتسجيل المحاسبي.
- معايير ذات الصفة الخاصة.

الفرع الثالث: اوضحت المواد (38-39-43) من المرسوم انه:¹

- يمكن السماح للكيان بقفل السنة المالية في تاريخ اخر غير 31 ديسمبر.
- اعداد الحسابات المدججة يكون من طرف أي كيان يراقب كيانا او عدة كيانات اخرى.
- تخضع الكيانات الصغيرة حسب عدد من الشروط الى محاسبة مبسطة تسمى محاسبة الخزينة، وتقوم بإعداد كشوف مالية خاصة.

¹ الجمهورية الجزائرية الجريدة الرسمية العدد 27 مرجع سابق ذكره، ص 15

الفرع الرابع: صعوبات تطبيق النظام المحاسبي المالي:

تمثلت اهم صعوبات تطبيق النظام المحاسبي في النقاط التالية:¹

- عدم تماشي المنظومة التعليمية للجامعة الجزائرية مع دخول نظام حيز التطبيق حيث كان لابد من تكوين للأساتذة والمؤطرين.
- عدم الاستعداد التام للمؤسسات لتطبيق هذا النظام لضيق الفترة بين صدوره واجبارية تطبيقه وقلة المؤطرين.
- غياب سوق مالي في الجزائر يتميز بالكفاءة.
- ضعف المؤسسات المالية التي تعتبر عنصرا فعالا في تحريك العمل بالنظام المحاسبي المالي.
- عدم تطابق القوانين الضريبية مع تطبيق النظام المحاسبي المالي.

المطلب الثالث: قواعد التقييم وعرض القوائم والمدونة

سيتم في هذا المطلب شرح قواعد التقييم وعرض القوائم المدونة.

الفرع الاول: قواعد التقييم وفق النظام المحاسبي المالي

تضمن النظام المحاسبي المالي قواعد عامة وأخرى خاصة لتقييم عناصر الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات، كما أقر طرق وبدائل متعددة للتقييم، حتى يكون لتعدد هذه البدائل أثر على مصداقية ودقة المعلومة المعروضة في الكشوف المالية. وسنحاول من خلال هذا العنصر، إبراز قواعد التقييم والبدائل المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي، والمتمثلة في اتفاقية التكاليف التاريخية كقاعدة عامة في التقييم.

في حين يستند إلى تقييم بعض العناصر على أساس القيمة الحقيقية وقيمة الإنجاز والقيمة المحينة، وفيما يلي توضيح لتفاصيل هذه الطرق:

1. التكلفة التاريخية:

حسب النظام المحاسبي المالي، تشكل اتفاقية التكلفة التاريخية القاعدة العامة لتقييم العناصر المقيدة في الحسابات. وقد نصت المادة 16 من المرسوم التنفيذي 156-08 على: "تقيد في المحاسبة عناصر الأصول والخصوم والمنتجات والاعباء وتعرض في القوائم المالية بتكلفتها التاريخية على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الأخذ في الحسبان أثار تغيرات السعر أو تطور القدرة الشرائية للعملة"² وقد تناولت الفقرة 2.112 من القرار المؤرخ في 26 جوان 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، التفاصيل المتعلقة بالتكلفة التاريخية، كما يلي:³

تألف التكلفة التاريخية للسلع والممتلكات المقيدة في اصول الميزانية عند إدراجها في الحسابات، عقب خصم الرسوم القابلة للاسترجاع، والتخفيضات التجارية والتزويلات في السعر وغير ذلك من العناصر المماثلة، وذلك حسب الاتي:

- بالنسبة للسلع والممتلكات المكتسبة بمقابل مالي، بتكلفة الشراء.

¹ بن عيشي عمار. مرجع سابق ص90،89

² الجمهورية الجزائرية الجريدة الرسمية العدد 27 مرجع سابق ذكره، ص 12

³ الجمهورية الجزائرية الجريدة الرسمية العدد 19 ص 7

- بالنسبة للسلع والممتلكات المستلمة كإسهام عيني، بقيمة الاسهام.
- بالنسبة للسلع والممتلكات المكتسبة مجانا، بالقيمة الحقيقية في تاريخ دخولها.
- بالنسبة للسلع والممتلكات المكتسبة عن طريق التبادل، تسجل الأصول غير المتشابهة بالقيمة الحقيقية للأصول المستلمة، وتسجل الأصول المتماثلة بالقيمة المحاسبية للأصول المقدمة للمبادلة.
- بالنسبة للسلع والممتلكات أو الخدمات التي ينتجها الكيان، بتكلفة الإنتاج.
- كما نصت الفقرة 3.111 من القرار المذكور سابقا، على أن تقييم الإيرادات الناجمة عن بيع أو تقديم خدمات وغيرها من الأنشطة العادية يكون بالقيمة الحقيقية للمقابل المستلم أو المطلوب استلامه في تاريخ إبرام المعاملة.

أما بخصوص كيفية احتساب تكلفة الشراء وتكلفة الإنتاج، فقد نص النظام المحاسبي المالي على ما يلي:

✓ تكلفة الشراء:

تساوي تكلفة شراء أصل مالي، سعر الشراء الناجم عن اتفاق الطرفين في تاريخ إجراء العملية بعد طرح التزييلات والتخفيضات التجارية، وإضافة الحقوق الجمركية والرسوم الجبائية الأخرى التي تسترجعها المؤسسة لدى الإدارة الجبائية، وكذلك المصاريف المقدمة مباشرة للحصول على مراقبة الاصل المالي ووضعه موضع الاستخدام.

✓ تكلفة الإنتاج:

تساوي تكلفة إنتاج سلعة أو خدمة ما، كلفة شراء المواد المستهلكة والخدمات المستعملة لتحقيق هذا الإنتاج، مضافا إليها التكاليف الأخرى المترتبة بها خلال عمليات الإنتاج، أي الاعباء المباشرة وغير المباشرة التي يمكن ربطها من الوجهة المعقولة بالسلعة أو الخدمة المنتجة، والاعباء المرتبطة بسوء استعمال قدرات الإنتاج (تدني النشاط) عند تحديد كلفة أي إنتاج أصل من الأصول المالية.

2. القيمة العادلة (الحقيقية):

تعرف القيمة العادلة للأصل على أنها ذلك المبلغ الذي يتم بواسطته بيع أو شراء الأصل من خلال عملية تبادلية حقيقية بين أطراف مطلعة وراغبة في التبادل، بعيدا عن ظروف التصفية، وفي المقابل تعرف القيمة العادلة للخصم على أنها تلك القيمة التي تستحق، أو المبلغ الذي يتم سداؤه من خلال عملية تبادلية حقيقية بين أطراف راغبة في العملية، مع استبعاد أثر التصفية، ويتم تقدير القيمة العادلة لأي بند من خلال الاسعار المعروضة أو المطلوبة، وفي حالات عدم توفر هذه الاسعار فيتم تحديد القيمة العادلة للبند بشكل تقديري.

3. القيمة القابلة للتحصيل:

حسب النظام المحاسبي المالي فإن القيمة القابلة للتحصيل تمثل القيمة الأعلى بين ثمن البيع الصافي والقيمة النفعية، وفيما يلي لتوضيح لهما:

- ثمن البيع الصافي: يعرف ثمن البيع الصافي حسب النظام المحاسبي المالي على أنه: المبلغ الممكن الحصول عليه من بيع أي أصل عند إبرام أية معاملة ضمن ظروف المنافسة العادية بين أطراف على علم تام ودراية وتراضي منقوصا منه تكاليف الخروج.¹

¹ الجمهورية الجزائرية الجريدة الرسمية العدد 19 مرجع سابق ذكره، ص 7

- القيمة النفعية: تناول النظام المحاسبي المالي القيمة النفعية من خلال التعريف التالي: القيمة المحينة لتقديرات التدفقات النقدية المستقبلية المنتظرة من استعمال الأصل بشكل متواصل والتنازل عنه في نهاية مدته النفعية.

وقد سمح النظام المحاسبي المالي في حالات عدم القدرة على تحديد سعر البيع الصافي لأي أصل، باعتبار قيمته القابلة للتحويل مساوية لقيمته النفعية. ولتحقيق أحسن تقدير للقيمة الحالية للأصل يجب توفر أربعة شروط، وهي:

- التنبؤ بالتدفقات النقدية التي يمكن أن تتحقق من خلال استخدام الأصل.
- حصر التدفقات النقدية المتوقعة في كل فترة مالية من حياة الأصل.
- التنبؤ بعدد السنوات المتوقع أن يبقى فيها الأصل صالحا للاستخدام.
- اختيار معدل فائدة مناسب.

الفرع الثاني: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

أدى الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي إلى حدوث تغيرات جوهرية مست كل القوائم المالية لفظا ومضمونا. حيث تقوم المؤسسات رغم اختلاف النشاط الذي تمارسه والمحيط الذي تنتمي إليه بإعداد وعرض القوائم المالية تلبية لاحتياجات المستخدمين، والاختلاف الجوهري للقوائم المالية مؤسسة لأخرى راجع لأهمية المعلومات والبيانات المالية التي يحتاجها المستخدمون هذا من جهة ومن جهة أخرى للظروف القانونية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة من محيط لآخر.

1- ماهية القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية همزة الوصل بين المؤسسات حيث تحتوي المعلومات والبيانات المالية المتعلقة بالوضع الحقيقي للمؤسسة.

1-1 تعريف القوائم المالية:

"تعريف المشرع الجزائري:"¹

مجموعة كاملة وغير منفصلة من الوثائق المحاسبية والمالية والتي تمكن من تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية، ونجاعة الأداء، وتغير وضعية الكيان عند تاريخ قفل الحسابات وتشمل:

الميزانية، حساب النتائج، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة، جدول سيولة الخزينة، الملحق

1-2 تعريف لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC القوائم المالية:

عرض هيكلية للمركز المالي للمؤسسة وأدائها خلال فترة معينة، وتهدف إلى توفير معلومات حول نتيجة أداء المؤسسة ومركزها المالي وتدققاتها النقدية، بحيث تكون ملائمة لمختلف فئات مستخدمي تلك القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.²

¹الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 19 مرجع سابق ذكره، ص 85

² بوقلمونة ليندة مرجع سابق ذكره ص 12

2- أهداف القوائم المالية:

ان أهداف المؤسسة من نشر القوائم المالية لا يقتصر على طلب أو عرض رؤوس الأموال أو دخول السوق المالي بل يتعداه الى جلب المستثمرين المحتملين عن طريق مدهم بمعلومات كافية تشجعهم على الاستثمار في المؤسسة ولن يتحقق هذا الهدف إلا عن طريق الافصاح التام عن الوضع المالي و التنافسي للمؤسسة وعن مدى وفاء الادارة بالتزاماتها ومسؤولياتها تجاه المساهمين باعتبارهم أصحاب المؤسسة. وتوفير معلومات حول موارد المؤسسة والتزاماتها حتى يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في المركز المالي للمؤسسة.¹

3- أنواع القوائم المالية:

الزم القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المؤسسات التي تدخل مجال تطبيقه بإعداد الكشوف المالية سنويا على الاقل، وتتضمن كل من:²

الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، وجدول تغيير الأموال الخاصة، والملحق.

تشكل هذه النماذج للكشوف المالية نماذج قاعدية يجب تكييفها مع كل كيان قصد توفير معلومات مالية تستجيب لمقتضيات التنظيم (إحداث فصول جديدة أو فصول فرعية أو حذف فصول غير هامة وغير ملائمة في نظر مستعملي الكشوف المالية).³

1- الميزانية

تعريف الميزانية: تعتبر الميزانية أحد مكونات القوائم المالية، تلعب دورا إعلاميا فهي تمد مختلف الأطراف بالمعلومات التي تخص المؤسسة، كما يمكن أن يكونوا خارجين مثل: المستثمرين لذلك نجد أن المبادئ والطرق التي تحكم كيفية عرض الميزانية ومحتوياتها تتأثر برغبات الجهة أو الطرف الذي له أولوية أو أفضلية في المحيط المحاسبي.⁴

المرسوم التنفيذي: 156/08 المؤرخ بتاريخ 26 - ماي - 2008 تصنف الميزانية بصفة منفصلة إلى عناصر الأصول وعناصر الخصوم، ويجب أن تعرض على الأقل الفصول الآتية كما هو موضح في الجدول الموالي:⁵

¹ عبد الكريم شناي أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على نوعية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة عينة من

المؤسسات- أطروحة دكتوراه 2016/2015 ص 48

² الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 74 مرجع سابق ذكره ص 5

³ الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 19 مرجع سابق ذكره، ص 27.

⁴ بوقلمونة ليندة مرجع سابق ذكره ص 13

⁵ الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 19 مرجع سابق ذكره، ص 28.

جدول رقم 1-الميزانية

القيمة الاجمالية	الخصوم	القيمة الصافية	الاهتلاكات والمؤونات	القيمة الاجمالية	الأصول
	رؤوس الأموال الخاص - رأس مال الصادرة - رأس مال غير المطلوب - علاوات واحتياطات - فروق إعادة التقييم - فرق المعادلة - النتيجة الصافية - رؤوس أموال أخرى - ترحيل من جديد حصة الشركة الموحدة حصة الأقلية الخصوم الغير الجارية - قروض وديون مالية - ضرائب وديون غير جارية أخرى - مخصصات ومنتجات مقيدة سلفا - مجموع الخصوم غير الجارية الخصوم الجارية - الموردون والحسابات المرتبطة - الضرائب - ديون أخرى - الخزينة مجموع الخصوم الجارية				الأصول غير الجارية - التثبيتات المعنوية - التثبيتات العينية - أراضي - مباني - تثبيتات عينية أخرى - تثبيتات قيد التنفيذ - تثبيتات مالية - مساهمات أخرى وحسابات دائنة - ملحقة بها - قروض وأصول أخرى غير جارية - أصل الضرائب المؤجلة مجموع الأصول غير الجارية الأصول الجارية - مخزونات ومنتجات قيد الصنع - الحسابات الدائنة - الاستخدامات المماثلة - الزبائن - مدينون وآخرون - الضرائب والرسوم - توظيفات وأصول مالية جارية أخرى - الخزينة
	مجموع الخصوم				مجموع الاصول

2- جدول حساب النتائج

تعريف: تم تعريف جدول حساب النتائج بأنه: بيان ملخص للأعباء والنواتج المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو السحب بالتفصيل والنتيجة الصافية للسنة المالية وربح أو خسارة.¹

جدول رقم 2- جدول حساب النتائج حسب الطبيعة

ن	البيان
	إعانات الاستغلال الإنتاج المثبت تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع رقم الاعمال
	1- إنتاج السنة المالية
	المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكيات الأخرى
	2 - استهلاك السنة المالية
	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
	أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
	-الفائض الإجمالي عن الاستغلال المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهلاكات والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
	5- النتيجة العملية
	النواتج المالية الأعباء المالية
	6 - النتيجة المالية
	-النتيجة العادية قبل الضرائب (6 + 5)
	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية مجموع نواتج الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية

¹ الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 19 مرجع سابق ذكره، ص 24.

	8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية العناصر غير العادية نواتج العناصر غير العادية أعباء
	- النتيجة غير العادية
	10 - النتيجة الصافية للسنة المالية

3- جدول سيولة الخزينة:

الهدف من جدول سيولة الخزينة هو اعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية. حيث يقدم جدول سيولة الخزينة مداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها كما يلي: ¹

- التدفقات التي تولدها الأنشطة العملية.
- التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار.
- التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل.
- تدفقات أموال متأتية من فوائد وحصص أسهم.

حسب ما نص المشرع الجزائري في القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 على أن تدفقات الأموال الناتجة عن الأنشطة العملية تكون وفقا أما للطريقة المباشرة أو غير المباشرة كما يلي:

- الطريقة المباشرة: وهي التي تمثل في تقديم الفصول الرئيسية لدخول خروج الأموال الإجمالية، وهي تبين تدفق مالي صافي وتقربه إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة.
- الطريقة الغير المباشرة: وهي تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ في الحسبان آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة.

الجدول رقم 3- جدول سيولة الخزينة وفق الطريقة المباشرة

ن-1	ن	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
			التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين

¹ الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 19 مرجع سابق ذكره، ص26.

			الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النواتج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية أ
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المسحوبات عن اقتناء التثبيتات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات عينية ومعنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيتات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النواتج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أتعاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض

			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة أ +ب+ج
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - النواتج العناصر غير العادية - النواتج
			النتيجة غير العادية
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

4-جدول تغير الأموال الخاصة

يشكل جدول تغير الاموال الخاصة تحليلا للحركات التي اثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية. المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يأتي:¹

- النتيجة الصافية للسنة المالية.
- تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال.
- المتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح اخطاء هامة.
- عمليات الرسملة (ارتفاع، انخفاض، تسديد...)
- توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.

¹الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 19 مرجع سابق ذكره، ص 26

جدول رقم 4- جدول تغير الأموال الخاصة

البيان.	ملاحظة	راس المال	علاوة الاصدار	فارق التقييم	فارق التقييم	الاحتياطات و النتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر N-2						
تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات						
الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N						

5-ملحق الكشوف المالية:

يعرف ملحق الكشوف المالية على أنه وثيقة تلخيص ويعد جزءا من الكشوف المالية، يوفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل للميزانية وحسابات النتائج، فهما أفضل ويتمم كلما اقتضت الحاجة المعلومات المفيدة لقارئ الحسابات، وتعد عناصر الإعلام الرقمية

للملحق حسب المبادئ ونفس الشروط والوثائق الأخرى للكشوف المالية ويشمل ملحق الكشوف المالية على معلومات مهمة، وهذه المعلومات تخص النقاط التالية:¹

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة، وإعداد الكشوف المالية المطابقة للمعايير الموضحة.
- مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية، وحسابات النتائج، وجدول سيولة الخزينة، وجدول تغير الأموال الخاصة.
- المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة والمؤسسات المشتركة والفروع والشركة الأم.
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة والضرورية للحصول على صورة وفيه.

وهناك معياران أساسيين يسمحان بتحديد المعلومات المطلوب إظهارها في الملحق همت الطابع الملائم للإعلام واهميته النسبية.

وبالتالي فالملاحق يجب ألا تشمل إلا على المعلومات المهمة والتي من شأنها التأثير في قرار مستخدمي القوائم المالية.²

وفعلا فإن الملحق يجب ألا يشتمل إلا على المعلومات الهامة الكفيلة بالتأثير في الحكم الذي قد تحكم به الجهات التي ترسل إليها الوثائق على ممتلكات المؤسسة ووضعيتها المالية ونتيجتها.

الفرع الثالث: مدونة الحسابات حسب النظام المحاسبي المالي

نصت المادة 1.3.11 من القرار الوزاري المؤرخ في 26 جويلية على ان مدونة الحسابات تتضمن ما يلي:³

يعد كل كيان مخطط حسابات واحد على الأقل ملائما لهيكله ونشاطه واحتياجاته إلى الإعلام والخاص بالتسيير. والحساب هو أصغر وحدة معتمدة لترتيب وتسجيل الحركات المحاسبية. وتجمع الحسابات في فئات متجانسة تدعى طبقة. وتوجد فئتان من طبقة الحسابات :

- طبقات حسابات الوضعية.
- طبقات حسابات التسيير.

وكل طبقة تقسم إلى حسابات تعرف بأعداد ذات رقمين أو أكثر في إطار تقنين عشري، لقد أعتد المشرع الجزائري في بناء مدونة الحسابات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي على النظام العشري في تكوينه لسبعة مجموعات محاسبية و هي مرتبة كالآتي:

المجموعة الأولى حسابات رؤوس الأموال: وتشمل حسابات المساهمات في رأس المال، الأرباح الموجهة الى الاحتياطات؛ الأرباح التي لم توزع بعد، وكل القروض الأخرى وعناصر أخرى.

المجموعة الثانية التثبيات: وتشمل كل العناصر والقيم الموجهة للبقاء في المؤسسة بشكل دائم ومستمر والتي مدة حياتها في المؤسسة أكثر من دورة محاسبية.

¹ الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 19 مرجع سابق ذكره، ص38

² بوقلمونة ليندة مرجع سابق ص23

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19 مرجع سابق ذكره، ص 44

المجموعة الثالثة المخزونات والعناصر قيد التنفيذ: وتشمل البضائع والمواد الأولية والفضلات والمنتجات نصف المصنعة والأشغال قيد الإنجاز وكل العناصر الموجهة للبيع والغلافات المملوكة للمؤسسة.

المجموعة الرابعة حسابات الغير: تشمل الحقوق والديون معدا التي سجلت في التثبيتات او المجموعة الخامسة.

المجموعة الخامسة النقدييات: وتتضمن الحقوق والالتزامات الناتجة عن حركة القيم النقدية والشيكات وكل العمليات التي تمت مع المؤسسات المالية كالبانوك والبورصات.

المجموعة السادسة الأعباء: وتشمل كل العباء والتكاليف التي تتحملها المؤسسة خلال الدورة لمزاولة نشاطها.

المجموعة السابعة الايرادات: تشمل كل العائدات التي تحصلت عليها المؤسسة من خلال نشاطها.

المبحث الثاني: المردودية المالية

ان تعظيم الربح مرتبط بتعظيم وتعزيز المردودية من خلال وضع قرارات رشيدة وطرق واستراتيجيات كفئة وفعالة، وهذا الارتباط الوطيد الحاصل بين العائد الذي يعتبر هدف بالغ الأهمية لدى المؤسسة، والمردودية التي تعتبر تمهيدا لتحقيق هذا الهدف هو ما أدى بنا لدراستها في الجانب المالي للمؤسسة.

المطلب الأول: مفاهيم حول المردودية المالية

ستتطرق في هذا المطلب الى تعريف المردودية والمردودية المالية وابرار اهميتها واهم عناصرها.

الفرع الأول: تعريف المردودية

تتميز المردودية باختلاف العناصر الداخلة في حسابها وكذلك للتقسيمات الداخلة في معادلتها نظرا للمدلول الذي تقدمه كل نسبة في معادلة المردودية ، كما أن معنى كلمة المردودية يختلف باختلاف أصل المصطلح فهناك الذي تم اشتقاقه من " rentabilite " ويرجع أصل كلمة المردودية إلى الترجمة اللغوية المباشرة للمصطلح الفرنسي من كلمة " rente " والتي تعني ريع أو إيراد ، أو من الفعل " rendre " والذي يعني رد أو إعادة.¹

كما يمكن تعريف المردودية على أنها: ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها ، حيث تحدد مدى مساهمة رأس مال المستثمر في تحقيق النتائج المالية.²

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المردودية هي الربح المحصل عليه بعد عملية البيع والانتاج والتبادل بعد طرح النفقات و التكاليف ، شريطة أن تكون الإمكانيات كالأموال القوة البشرية ضرورية .

¹ كريمة بوعينين سمية ززان. اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية للجلود و مشتقاته . وحدة جيغل . مذكرة ماستر . ص27.

² الياس بن الساسي، يوسف قريشي التسيير المالي (دروس و تطبيقات) دار وائل للنشر والتوزيع . عمان. ص 186 .

الفرع الثاني: المردودية المالية

أ -تعريف المردودية المالية :

تعرف المردودية المالية "ذلك المقياس الذي يشير إلى مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح وتوفير الأموال الكافية لضمان استمرار نشاطها" ¹

وتعرف كذلك: "هي النتيجة المتحصل عليها من استخدام أموال المساهمين ونتيجة هذه النسبة تمثل ما تقدمه الوحدة الواحدة المستثمرة من أموال المساهمين من ربح صافي ، وتمثل هذه أهم النسب المالية لأن الهدف من التسيير المالي هو تعظيم حقوق المساهمين ، وكلما كانت نتيجة هذه النسبة مرتفعة زادت أهمية وجاذبية أسهم المؤسسة المتداولة في بورصة الأسهم والسندات.

وتسمى أيضا بعائد أو مردودية الأموال الخاصة وهي "العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب المؤسسة.

كما تعرف المردودية المالية بأنها التدفق النقدي الذي يعود للمساهمين نتيجة استثمار اموالهم الخاصة ، بالإضافة الى ذلك تعتبر بمثابة المقياس الذي يعطينا مدى قدرة المؤسسة على توفير الاموال اللازمة لضمان الاستمرار بأشغالها ونشاطها.

ب-المركبات الأساسية للمردودية المالية

تمثل المركبات الاساسية للمردودية المالية في ما يلي: ²

- مردودية الأموال الخاصة = (النتيجة الصافية /رقم الأعمال)
- مردودية الأموال الخاصة = (رقم الأعمال /رؤوس الأموال المستثمرة)
- مردودية الأموال الخاصة = (رؤوس الأموال المستثمرة / الأموال الخاصة)

إذن فالمردودية المالية يمكن تحليلها إلى ثلاث مركبات أساسية والمتمثلة في معدل الربحية الإجمالية ومعدل دوران الأصول الاقتصادية والنسبة الهيكلية والتي نعرفها باختصار كالاتي:

$$\text{معدل الربحية الإجمالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

1.معدل الربحية الإجمالي:

ويقاس الربحية الإجمالية للمؤسسة انطلاقا من إجمالي أنشطتها، حيث يقارن النتيجة الصافية المحققة خلال الدورة برقم الأعمال السنوي وخارج الرسم ويعتبر هذا المعدل من مؤشرات قياس الأداء المالي ويظهر قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح صافية ومقارنة برقم الأعمال، أي قدرة المؤسسة على تحويل إيراداتها الإجمالي إلى ربح صافي وقدرتها على التحكم في التكاليف الإجمالية.

¹كريمة بالعينين ، سمية ززان ، مرجع سبق ذكره. ص28
²ألياس بن ساسي ، يوسف قرشي ، مرجع سبق ذكره. ص268.

2. معدل دوران الأصول الاقتصادية:

يقيس هذا المؤشر قدرة مساهمة الأصول الاقتصادية المستثمرة لتحقيق رقم الأعمال، وذلك بمعدل تقارن فيه بين مستوى الأصول الاقتصادية المستثمرة لتحقيق رقم أعمال معين وبحسب انطلاقا من الميزانية وجدول حسابات النتائج.

ويمكن هذا المعدل من حساب عدد المرات التي يتكرر فيها رقم الأعمال بنفس الحجم ليغطي الأصول الاقتصادية، بشكل يمكن اتخاذ القرار المالي من مراقبة الجدوى الاقتصادية للأموال المستثمرة في الدورة الاقتصادية وإمكانية تصحيحها لتحقيق الأهداف المسطرة.

3. النسبة الهيكلية:

حيث تقيس لنا التركيبة المالية للمؤسسة وذلك بمقارنة مستوى الأموال الخاصة الى اجمالي الأصول الاقتصادية حيث تعبر عن الهيكل المالي للمؤسسة أي السياسة التمويلية لها وتحسب انطلاقا من الميزانية الاقتصادية.

ج-أهمية المردودية المالية :

تتمثل أهمية المردودية المالية في التالية:¹

- يهتم المستثمرون بالدرجة الأولى بما ينجم عن العائد على الأموال المستثمرة في المؤسسات وما حققته أو يمكن أن تحققه من قيمة مضافة في مقابل المخاطر التي يمكن أن تنجر من ذلك ، وبالتالي فالمساهم الحالي يبحث عن الاختيار الأفضل والأنسب بين الاحتفاظ بالأسهم التي يملكها في المؤسسة أو التخلي عنها، أما المستثمر المرتقب فيحاول أن يفاضل بين الاحتفاظ بالأسهم أو لا ، وهذا ما يعكس أهمية المردودية المالية بالنسبة لهم المردودية المالية ليست مجرد هدف، بل هي وسيلة لتحقيق الاستراتيجية كتطوير وتوسيع المؤسسات ولها دور تكميلي للحفاظ على توازن المؤسسة وتقييمها ومعرفة نقاط القوة والضعف.
- تحديد ومعرفة وضعيتها داخل القطاع الذي تنشط فيه وتساعد في عملية اتخاذ القرارات.
- تكون فكرة واضحة عن مستوى دخل المؤسسات وكمية الربح المحققة وتؤثر على كمية الانتاج في المؤسسة.
- المساهمة في اتخاذ القرارات المناسبة والاستراتيجية لتطوير الشركة والمساهمة في تنميتها.

المطلب الثاني: قياس المردودية المالية و العوامل المؤثرة فيها

سنحاول التعرف على قياس المردودية المالية والعوامل المؤثرة فيها

الفرع الأول: قياس المردودية المالية: تقاس المردودية المالية حسب العلاقة التالية:

$$\text{قدرة التمويل المالي} = \text{النتيجة الصافية} + \text{مخصصات الاهتلاك}$$

وهي تعبر عن الفائض النقدي الإجمالي الصافي للمؤسسة، وكما يمكن قياسها عن طريق مؤشرات الربحية والمتمثلة فيما يلي:

¹ بوقلمونة ليندة مرجع سابق ذكره ص 40.

- نسبة ربحية المبيعات:

وهي النسب التي تقيس الربح لكل دينار من المبيعات وهي:

نسبتها من الربح الإجمالي = الربح / المبيعات

نسبتها من الربح الصافي = صافي الربح / المبيعات

- نسبة ربحية الاستثمارات : تتمثل فيما يلي :

معدل العائد على إجمالي الأصول = الأرباح القابلة للتوزيع / إجمالي الأصول

أما النسبة الأكثر استعمالاً في حساب المردودية المالية هي : النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

حيث تقوم باستخراج الأموال الخاصة من الميزانية والنتيجة الصافية من جدول النتائج.

ويمكن أن تقاس المردودية بطرق أخرى من أبرزها:

- المردودية المالية بمصطلح التدفق النقدي:

تسمح المردودية المالية في هذه الطريقة بالحكم على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق مصادر التمويل الذاتي، فالتدفق النقدي هو الفرق بين الإيرادات والنفقات المحققة للدورة المالية لحجم معين من المبيعات وذلك بعد طرح الضريبة على الأرباح، ويمكن التعبير عنه بالعلاقة التالية :

التدفق الاجمالي النقدي = الربح الصافي + الاهتلاكات + المؤونات

وبوجود الاهتلاكات والمؤونات في المؤسسة والتي لا تشكل خسائر بل تبقى داخل المؤسسة وتعمل على زيادة مواردها الذاتية.

وتقاس المردودية المالية من خلال هذا المفهوم:

مردودية الأموال الخاصة = التدفق النقدي / الأموال الخاصة

حيث يعبر حاصل هذه العلاقة عن الربحية الكلية للأموال الخاصة وكلما كان كبيراً يسهل على المؤسسة تمويل نفسها وتحقيق مردودية مالية مقبولة.

المردودية المالية بمصطلح الربح:

تعتبر هذه الطريقة الأكثر شيوعاً في قياس المردودية المالية، حيث تمثل عادة نتيجة السنة المالية ذلك الربح الصافي المحقق من قبل المؤسسة في نهاية السنة المالية ، وتسمى كذلك بنسبة مردودية الأموال الخاصة ويجب أن تبلغ دائماً أعلى مستوى ممكن، وتكون علاقتها كالتالي:

نسبة المردودية المالية = (نتيجة السنة المالية / الأموال الخاصة) x 100

العلاقة تحدد مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق النتائج الصافية التي تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة. حيث يتم المقارنة بين نتيجة السنة المالية من جهة والأموال الخاصة من جهة أخرى، ويتم الحصول على تلك النتيجة من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية المالية (في جانب الخصوم) وفقا للنظام المحاسبي المعمول به في الجزائر، مع العلم أن النتيجة الصافية للسنة المالية تتكون على مراحل متتالية من نشاط المؤسسة.¹

وتحسب هذه النتيجة بالتسلسل على النحو التالي:

أولاً: انتاج السنة المالية = رقم الأعمال (+ أو -) تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع + الانتاج المثبت + اعانات الاستغلال

ثانياً: استهلاك السنة المالية = المشتريات المستهلكة + الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى

ثالثاً: القيمة المضافة للاستغلال = انتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية

رابعاً: انتاج فائض الاستغلال = القيمة المضافة للاستغلال - أعباء المستخدمين - الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة

خامساً: النتيجة العملياتية = إجمالي فائض الاستغلال + المنتجات العملياتية الأخرى - الأعباء العملياتية الأخرى - مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة + استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات

سادساً: النتيجة المالية = المنتجات المالية - الأعباء المالية

سابعاً: النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العملياتية + النتيجة المالية

ثامناً: النتيجة الصافية للأنشطة العادية = النتيجة العادية قبل الضرائب - الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية (+ أو -)

الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية

تاسعاً: النتيجة غير العادية = المنتجات غير العادية (عناصر يجب تبيائها) + الأعباء غير العادية (عناصر يجب تبيائها)

عاشراً: النتيجة الصافية للسنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية + النتيجة غير العادية

ويمكن حساب المردودية المالية بدلالة كل من نسبة الهيكل المالي والمردودية الاقتصادية وتكلفة الاستدانة والضريبة على الربح، وهو ما

يعرف بعلاقة أثر الرفع المالي والتي يمكن من خلالها إعادة صياغة علاقة المردودية المالية كالتالي:

$$\text{المردودية المالية} = \text{المردودية الاقتصادية} + \text{أثر الرفع المالي}$$

¹ حنان فنور هنية بوكرمة اثر مصادر التمويل على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة عياشي سعيد للبلاط - مذكرة مقدمة لمتطلبات نيل شهادة ماستر جامعة جيجل ص 50.

يحتوي هذا الشكل الجديد للمردودية المالية على العناصر المتحركة في مصادر التمويل يمكن استخدامها كآلية لاتخاذ القرار التمويلي، ويكون ذلك بالاعتماد على حالات الرافعة المالي.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في قياس المردودية المالية:

خلال التعرف على المردودية المالية وأنها تقوم على مكونين أساسيين وهما المردودية الاقتصادية والاستدانة وذلك من خلال العلاقة التالية:¹

$$\text{المردودية المالية} = \text{المردودية الاقتصادية} * \text{درجة الاستدانة}$$

- تأثير المردودية الاقتصادية ودرجة الاستدانة على المردودية المالية وهذا ما يعرف بالرفع المالي:

تعرف الرافعة المالية أنها بمثابة قرض مصرفي يحصل عليه المستثمر من الوسيط ليضيفه الى المبلغ البسيط المودع بهدف الاستثمار والتداول في العمليات والأسهم بمرات أكثر وزيادة قوتهم الشرائية وبالتالي تحقيق أرباح مضاعفة، كما أن للرافعة المالية مزايا وعيوب نذكرها في النقاط التالية:

أ- المزايا:

- تضخيم القوة الشرائية لشراء مزيد من الوحدات بجزء بسيط فقط من التكلفة الفعلية.
- المحافظة على حسن التسيير في المؤسسة لأن الدائنين لا صوت لهم في المؤسسة.
- عدم تمكنهم من المشاركة في حصة الأرباح وإنما تدفع لهم الفوائد نتيجة الأموال المقترضة.
- إمكانية تحقيق ربح أعلى في كل صفقة.
- يمكن أن تقلل من المخاطر غير المنهجية لأننا نحتاج الى نسبة مئوية صغيرة للتحكم في مركز كبير من الأصول المتنوعة.

ب- العيوب:

- انخفاض العائد على حقوق المساهمين وهذا عندما تكون نتيجة المردودية من الاقتراض أي النتيجة المحصلة من الاقتراض أقل من تكلفة الاقتراض.
- عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها تجاه دائنيها فهذا يفسد سمعة المؤسسة وتقل قدرتها على الاقتراض.

¹ حنان فرور هنية بوكرمة مرجع سابق ذكره ص52.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة شناي عبد الكريم بعنوان أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على نوعية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لمتطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم تجارية تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر بسكرة 2015 - 2016، حيث هدفت هذه الدراسة الى ابراز الدور الذي تلعبه المعايير المحاسبية الدولية، من خلالها النظام المحاسبي المالي لتحقيق أهداف المؤسسة مع الافصاح عن القوائم المالية، كما تناول آثار تطبيق النظام الجديد على المستوى الداخلي للمؤسسة الاقتصادية واجمالا توضح الاثار التي نتجت جراء تطبيق النظام الجديد لتحسين نوعية المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

الدراسة الثانية:

دراسة صالح يوعلام بعنوان أعمال النظام المحاسبي في الجزائر وافاق تبني وتطبيق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع محاسبة وتدقيق، 2009 - 2010 حيث تمثلت أهداف هذه الدراسة في لبراز ملامح النظام المحاسبي المالي، بعرض الظروف التي جاء بها هذا النظام، أهميته، ثم محاولة ابراز مدى توافقه من عدمه مع المعايير المحاسبية الدولية، أيضا استقصاء اراء المهتمين فيما يتعلق بتطبيق النظام المحاسبي الجديد في الجزائر والاثار المترتبة عن ذلك.

الدراسة الثالثة:

مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية بالتطبيق في حالة الجزائر.

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، سنة 2004، عالجت هذه الأطروحة موضوع الإصلاح المحاسبي الجزائري من خلال البحث في مسار التوحيد المحاسبي أهداف هيئات التوحيد المحاسبي وموقفها من العولمة، مكانة الإصلاح المحاسبي في استراتيجية الإصلاح الاقتصادي وأظهرت نتائج الدراسة أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسة في الجزائر ليتماشى مع سياسات الانفتاح الاقتصادي.

الدراسة الرابعة:

دراسة بوقلمونة ليندة، بعنوان أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على قياس المردودية المالية لمؤسسة سونلغاز، وحدة أم البواقي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق 2019/2018، حيث تمثلت أهداف هذا البحث في إبراز نقائص المخطط المحاسبي الوطني، وتقييم النظام المحاسبي المالي مع إبراز أهم الجوانب المؤثرة في المردودية المالية، أيضا تم التركيز على تبيان أهمية النظام المحاسبي المالي كأداة للرقابة الداخلية في تحسين المردودية المالية في المؤسسة محل الدراسة.

خلاصة الفصل:

قدمنا في هذا الفصل النظام المحاسبي المالي الجديد واهم ما يميزه في الاقتصاد الوطني الجزائري، والقوائم المالية من أهم مخرجات هذا النظام، بحيث تسمح بإعطاء دفع جديد للمؤسسات الوطنية لتقديم وضعيتها المالية بكل شفافية، والتكيف مع المعطيات الجديدة وقدرتها على تقييم نقاط القوة وتعزيزها والضعف ومعالجتها، وكذا قابليتها للمقارنة مع المؤسسات الأخرى.

وتم تقديم المردودية المالية واهم عناصرها حيث تعبر مؤشراتنا على مدى فعالية المؤسسة، ويتم الاعتماد في حساب هذه الأخيرة على النتيجة الصافية التي يتم استخراجها من جدول حساب النتائج والأموال الخاصة فيتم استخراجها من الميزانية المالية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لشركة

التوضيب وفنون الطباعة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل التطبيقي اجراء دراسة ميدانية في مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة من أجل اجراء دراسة تحليلية للمردودية المالية للمؤسسة في ضل تطبيق النظام المحاسبي المالي خلال الفترة 2017/ 2020، لتحقيق هذا الهدف نحتاج الى الميزانيات المالية وجدول حساب النتيجة للفترة المحددة، نستخدم المنهج الوصفي التحليلي لهذا الغرض بحيث نقوم بتبويب المتغيرات الرئيسية وحسابها ثم حساب المردودية وتحليلها، لذلك سنتطرق في هذا الفصل الى المباحث التالية :

المبحث الأول : تقديم شركة التوضيب وفنون الطباعة

المبحث الثاني : دراسة تحليلية للمردودية المالية

المبحث الاول: تقديم مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة

شهدت المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تطورات عديدة منذ الاستقلال إلى سنة 2022 نتيجة الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي عرفها الاقتصاد الجزائري، ومؤسسة التوضيب وفنون الطباعة من بين المؤسسات الوطنية والتي عاشت مراحل هذه الإصلاحات.

تعتبر مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة مؤسسة اقتصادية عمومية في الاقتصاد الجزائري التي تساهم في الصناعة الوطنية بنسبة، وهي مؤسسة صناعية تعمل في مجال التغليف وتحويل الورق بأصنافه وطبعته، وستتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بالمؤسسة ونشأتها وطبيعة نشاطها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الاول: التعريف بالمؤسسة

ستتطرق في هذا المطلب إلى نبذة تاريخية موجزة حول المؤسسة وتعريفها

الفرع الاول: نبذة تاريخية موجزة حول المؤسسة:

أنشأت هذه المؤسسة من طرف الشركة الأجنبية الايطالية، إذ شرع في بنائها في 11 ماي 1975 وانتهت الأشغال بها في ظرف 4 سنوات أي بالتحديد في 20 أوت 1979، وبعد هذه الفترة دخلت تحت التجربة لمدة 3 أشهر ثم بدأت في عملية الإنتاج والتصنيع الفعلي في 20 أوت 1978.

كانت هذه المؤسسة في بداية الأمر عبارة عن وحدة من وحدات الشركة الوطنية للصناعات السليلوزية حيث أن هذه الأخيرة ظهرت للوجود بموجب الأمر 11-08 المؤرخ في: 27/01/1968 في الجريدة الرسمية (العدد رقم 10)، ثم تمت إعادة هيكلتها وتغيير اسمها إلى المؤسسة الوطنية لتوضيب الورق والورق المقوى بمقتضى المرسوم الذي يحمل رقم: 85-192 الصادر بتاريخ: 23/07/1985، وبداية من 01 جانفي انقسمت إلى قسمين:

- المؤسسة الوطنية للتصنيع بالورق مقرها الاجتماعي مستغانم.
- المؤسسة الوطنية للتوضيب بالورق المقوى مقرها الاجتماعي برج بوعريريج.

و بناءا على محضر الجمعية العامة العادية للمجمع والمؤرخ في: 1999/07/22 تم إنشاء مجمع اقتصادي جديد تحت اسم " المجمع الصناعي للورق والسيليلوز وأصبحت مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة واحدة من فروعها.

الفرع الثاني: التعريف بمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة:

تقع المؤسسة الوطنية للتوظيف وفنون الطباعة على بعد 01 كلم جنوب بلدية برج بوعرييج في المنطقة الصناعية على الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين ولاية برج بوعرييج وولاية المسيلة، مقرها الاجتماعي المديرية العامة الكائنة بشمال المدينة على الطريق المؤدى إلى ولاية الجزائر، وتتربع هذه المؤسسة على مساحة قدرها: 28 هكتار لكن 7.8 فقط المغطاة منها، ويتمحور نشاطها في تلبية طلبات السوق من جهة التغليف للعديد من المواد الغذائية والصيدلانية وحتى مواد التجميل، كما تقوم بإنتاج العلب بكل الأصناف إضافة إلى الأكياس الكبيرة والمتوسطة وصغيرة الحجم، إلى جانب هذا أنها تستغل الفضلات من الورق في إنتاج منتجات ثانوية كالصور وأوراق اللعب، وفي ما يلي جدول يعرض بيانات هذه المؤسسة:

جدول رقم 05: البطاقة الفنية لمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة.

رأس المال الاجتماعي	2.584.530.000 دج.
المقر الاجتماعي "المديرية العامة"	حي سونيك سابقا طريق الجزائر-البرج-
المربأب: وحدة الأكياس والعلب	المنطقة الصناعية طريق مسيلة.
الهاتف	035.68.59.46
الفاكس	035.67.53.47
تاريخ التأسيس	1999/07/22
السجل التجاري	B99462482
التعريف الجبائي	099934010949320
رقم المستخدم	3401710798

2000/01/10	تاريخ بداية النشاط
شركة ذات أسهم.	الهيئة القانونية
صناعة الأكياس والأوراق المطوية.	النشاط الرئيسي
<p>- أكياس ذات أفواه صمامة مخصصة للإسمنت؛</p> <p>- أكياس بأفواه مفتوحة مخصصة للمواد الغذائية والمواد الكيميائية؛</p> <p>- أكياس ذات حجم كبير؛</p> <p>- أكياس ذات حجم متوسط وصغير:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● ذات عمق مسطح؛ ● ذات عمق مربع؛ <p>- العلب المطوية (كل الأصناف والأشكال)؛</p>	أصناف الإنتاج

المصدر: وثائق المؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة.

المطلب الثاني: نشاط المؤسسة وهيكلها التنظيمي

الفرع الأول: نشاط المؤسسة

مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة هي مؤسسة اقتصادية عمومية متخصصة في تحويل الورق بأصنافه وطباعته وتملك خطين أساسيين للإنتاج هما:

- الخط الأول: خاص بإنتاج الأكياس بأنواعها:

- أكياس كبيرة الحجم.

- أكياس متوسطة الحجم.

- أكياس صغيرة الحجم.

- الخط الثاني: مختص في إنتاج العلب المطوية بالإضافة إلى خط ثانوي يقوم بإنتاج متنوع

*أسواق المؤسسة ومنافسيها: تسوق المؤسسة منتوجاتها حسب النوعية هي:

أ_ أكياس كبيرة الحجم: وتسوق إلى شركات الاسمنت ومشتقاتها، شركات تغذية الأنعام وشركات مواد البناء.

ب_ أكياس صغيرة ومتوسطة الحجم: الموزعين الخواص، زبائن مختصين في تغليب وتغليف المواد الغذائية.

ج_ العلب المطوية: أهم زبون هو شركة "صيدال" تأتي بعدها مؤسسة مختصة في صناعة مواد التطهير والنظافة، بالإضافة إلى

مؤسسات مختصة في صناعة المواد الغذائية.

*المنافسين: هم كالاتي:

- الأكياس كبيرة الحجم:

على مستوى الولاية: مجمع مهساس ومؤخرا تم بيعه إلى شركة اوراسكوم المصرية؛

خارج الولاية: شركة خاصة موجودة بولاية تيزي وزو.

- الأكياس الصغيرة والمتوسطة الحجم:

على مستوى الولاية: لا توجد منافسة؛

خارج الولاية: المنافسة منتشرة عبر كافة التراب الوطني.

- العلب المطوية:

على مستوى الولاية: لا توجد منافسة؛

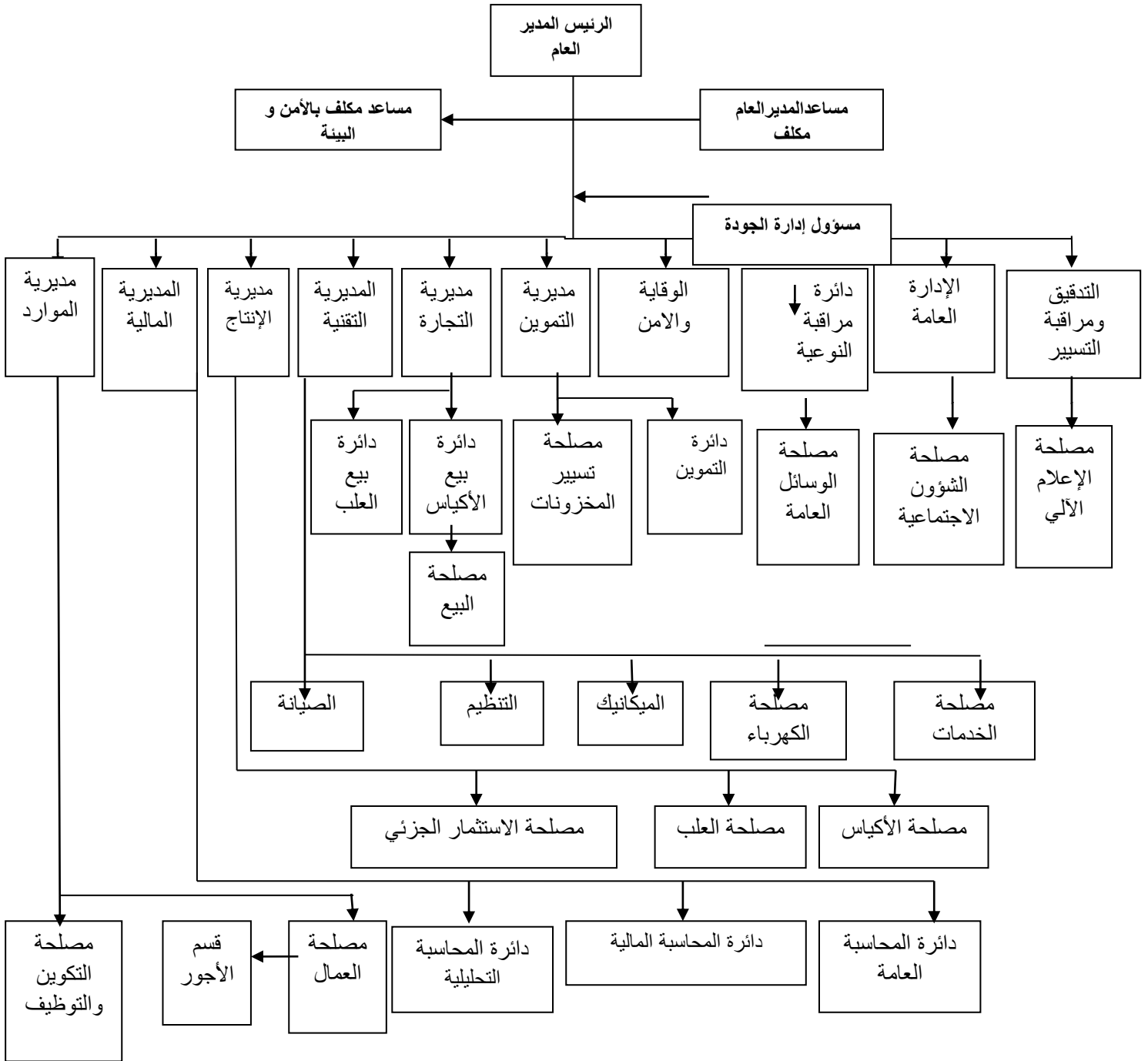
خارج الولاية: هناك منافسان موجودان في الجزائر العاصمة هما: (Général Emballage ، Tonic Emballage)؛

ورغم المنافسة الشرسة الموجودة في السوق والتي يغلب عليها طابع اللاشريعة تبقي المؤسسة رائدة في مجال التغليف خاصة من حيث الجودة والأسعار المعمول بها، وعلى ما سبق ذكره فالشركة متحصلة على شهادة عالية للأيزو 9001/2000 والتي تقر بجودة هذه

المؤسسة

الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة .



المصدر : وثائق المؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة

شرح الهيكل التنظيمي للشركة مؤسسة التوضيب و فنون الطباعة:

تبعاً لمبدأ تقسيم المهام وتحديد الوظائف والمسؤوليات فإن الوحدة تنقسم إلى عدة مديريات ومصالح في إطار عمل منسق ومنسجم لتحقيق التسيير الفعال والمتكامل لتحقيق الأهداف الإنتاجية، وسوف أتطرق إلى أهم المديريات الموجودة بالهيكل التنظيمي.

المديرية العامة: تقوم بالتنسيق والمتابعة بين المديريات من خلال تسطيرها إلى سياسة عامة واستراتيجيات العمل لبلوغ الأهداف المسطرة ومهمتها الأساسية الإشراف العام على مختلف نشاطات الوحدة، وتنسيق بين مختلف الدوائر لضمان السير الحسن للمركب كما تعتبر همزة وصل بين المديريات الأخرى والمدير العام والتي تتكون من: مراقبة التسيير ومجلس الإدارة والأمن.

مديرية التجارة: وتمثل مركز حساس في المؤسسة لكونها همزة وصل بين الزبون والمصالح الإنتاجية، فهي تستلم الطلبات من الزبائن وتقوم بتحويلها إلى المصالح الإنتاجية، لتستلمها فيما بعد كمواد مصنعة وجاهزة لتحويل إلى الزبائن، وفي نفس الوقت فهي تسهر على توفير الجودة والسماع المستمر لشكاوي الزبائن واقتراحاتهم وذلك لضمان عملية تحسين المنتج باستمرار، كما تقوم بجلب الأموال المحصل عليها من عملية البيع وتحويلها إلى مديرية المالية، بالإضافة إلى التسويق بعملياته من إشهار وتوزيع وتكون من دائرة بيع الأكياس ودائرة بيع العلب ومصلحة البيع.

مديرية الإنتاج: هي التي تترجم طلبات الزبائن إلى منتجات وذلك عن طريق تحويل المواد الأولية إلى مواد مصنعة وتتم هذه العملية على مستوى الورشات عن طريق برجة الآلات المسخرة النجاز مختلف الطلبات في الآجال المحددة، وتحتوي هذه المديرية غالبية العمال في المؤسسة بنسبة 19.24 % كما أنها تضم نشاطين أساسيين:

- تحقيق الإنتاج من خلال إشرافها على جميع خطوط الإنتاج.

- الصيانة من خلال إشرافها على مصالح الصيانة المختلفة.

وتعمل على تتبع الإنتاج في كل مرحلة بالوحدة وتتكون هذه المديرية من ثلاثة مصالح أساسية: مصلحة الأكياس، مصلحة العلب، مصلحة الاستثمار الجزئي.

مديرية التموين: هي القاعدة الأساسية التي تتركز عليها مصلحة تسيير المخزونات بحيث تقوم بتوفير طلبات مديرية الإنتاج وهي توفر المواد الأولية وما يرفقها من مواد كيميائية وغيرها اللازمة للعملية الإنتاجية، إضافة إلى ضمان النقل من وإلى المؤسسة وتنقسم إلى دائرة التموين ومصلحة تسيير المخزونات.

مديرية الموارد البشرية: هي مديرية تهتم بشؤون العاملين وتسهر على الاستعمال العقلاني لليد العاملة وتسعى إلى تحقيق ظروف عمل جيدة وتحسينها باستمرار، بالإضافة إلى بعض الوظائف والمهام الأخرى كالاستقطاب، الاختيار، التعيين، التكوين التحفيز. الخ وتتكون من مصلحة التوظيف والتكوين.

- مصلحة المستخدمين: وتمثل مهمتها في متابعة العاملين من حيث الأجور ودفع التأمينات الاجتماعية واحترام القوانين السارية المفعول والسهر على تطبيق القوانين الداخلية للوحدة فيما يخص تنظيم سلوك الأفراد وذلك بفعل المنازعات فيما بينهم.

- مصلحة التوظيف والتكوين: تهتم بتكوين العمال الجدد والمتربصين بصفة خاصة ودفع الكفاءة في المستوى الإنتاجي للعمال القدامى بصفة عامة.

- قسم الأجور: تقوم هذه المصلحة بتهيئة أوراق الحضور الشهري بغرض تنفيذ عملية الأجور في نهاية كل شهر، ويشمل جدول الحضور الشهري بمختلف التعويضات.

مديرية المالية والمحاسبة: هي القلب النابض للمؤسسة حيث تترجم كل عمليات الإنتاج والبيع إلى الأموال تسدد بها تكاليف المنتجات، استلام المبالغ المالية المقابلة للمنتجات المقدمة أو هي التي توفر الجانب المالي الذي يضمن السير الحسن للمؤسسة، وتنقسم إلى دائرة المحاسبة التحليلية، دائرة المحاسبة العامة.

دائرة المحاسبة العامة: تقوم بجمع وتسجيل وتبويب وتلخيص كل نشاطات المؤسسة، العمليات، التبادلات، التدفقات، وهذا في دفاتر محاسبية بطريقة منضمة تعتمد على نظام محاسبي دقيق ومتكامل ويقوم المحاسب بتفسير عمليات النشاط الممكنة للتعبير عنها بالنقود وتمكن معرفة مدى تطور ذمة المؤسسة تتمثل في عناصر الأصول والفصول.

دائرة المحاسبة التحليلية: تسمح هذه المحاسبة بالتحليل الدقيق لكل شروط الاستغلال على مستوى المؤسسة بحيث يتم تقديم التكاليف السلعية والخدماتية من اجل تحديد سعر البيع وسعر التكلفة.

المديرية التقنية: هي المديرية التي تقوم بإصلاح الآلات والمعدات الإنتاجية وصيانتها بالكيفية التي تتضمن العملية الإنتاجية إضافة إلى خدمات أخرى تقدمها المؤسسة مثل إصلاح العطل الكهربائي والميكانيكي وتوزع إلى خمسة مصالح: مصلحة الخدمات، مصلحة الكهرباء، مصلحة المنهجية والتنظيم، دائرة الصيانة.

مراقبة النوعية: تقوم بمراقبة مدى جودة المادة الأولية سواء كانت مستوردة أو محلية، كل المواد المستهلكة على النطاق الواسع كما يحق لها قبول أو رفض أية مادة كانت تدخل هذه المصلحة في حدود صلاحياتها حتى على مستوى ما بعد البيع.

مديرية التدقيق ومراقبة التسيير وأنظمة المعلومات: تقوم بتسجيل كل المعلومات ومعطياتها وأنواعها، إن الحاسوب من شأنه ضبط كل الحسابات كأجرة، المخزون، المبيعات، المشتريات في ظروف جد قصيرة، وتعمل على تحرير معاملات الوحدة، وتنقسم هذه المديرية إلى: مصلحة واحدة وهي مصلحة الاعلام الآلي.

مصلحة الاعلام الآلي: تهتم هذه المصلحة بمساعدة كل الدوائر في حل مشاكلها التسييرية اليومية باستعمال تقنيات الاعلام الآلي وبالأخص إدارة شؤون المستخدمين كما تساعد وبصفة خاصة إدارة المحاسبة والمالية وذلك باستخراج كل الوثائق المستعملة مثل القوائم المحاسبية، ملفات الزبائن، مصلحة الموردين، كما أن لهذه المصلحة دورا هاما في المعالجة والمحافظة على المعلومات والمعطيات المالية والتي تستحوذ عليها الوثائق المحاسبية والإدارة للوحدة.

مديرية الأمن: وهي تسهر على سلامة وامن الوحدة، وهي مجهزة بالوسائل الضرورية، كما تحتوي على فرقة خاصة للتدخل ضد الحرائق.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للمردودية المالية

يقوم تحليل المردودية المالية على أساس معلومات مستمدة من الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج ، حيث نأخذ مبالغ النتيجة الصافية والأموال الخاصة للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2017 - 2020)

المطلب الأول: حساب المردودية المالية

يتم حساب المردودية المالية بتطبيق القاعدة التالية:

$$\text{نسبة المردودية المالية} = (\text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}) * 100$$

$$\text{الأموال الخاصة} = (\text{مجموع رؤوس الأموال الخاصة} - \text{النتيجة الصافية})$$

و الجدول التالي يبين مبالغ المتغيرات الرئيسية لحساب المردودية المالية خلال الفترة (2017 - 2020)

الجدول رقم 06: جدول يبين مبالغ النتيجة الصافية والأموال الخاصة

البيان \ السنة	2017	2018	2019	2020
النتيجة الصافية	-71.302.637,31	-42.460.678,19	8.552549,73	62.410.851,58
الاموال الخاصة	2.475.012.364,9	2.361.791.253,12	2.369.442.332,94	2.324.471.909,27

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الملاحق رقم: 01,02,03,04,05,06

بعد تحديد مبالغ المتغيرات نقوم مباشرة بحساب المردودية المالية كما يلي :

تحديد الاموال الخاصة:

$$2475012364.9 = (-71302637.31) - 2546315002.21 / 2017$$

$$2361791253.12 = (-42460678.19) - 2404251931.31 / 2018$$

$$2369442332.94 = 8552549.73 - 2377994882.67 / 2019$$

$$2324471909.27 = 62410851.58 - 2386882760.85 / 2020$$

بعد تحديد مبالغ الأموال الخاصة تقوم مباشرة بحساب المردودية المالية كما يلي:

$$-2.88 = 100 * (2617617639.52 / -71302637.31) / 2017$$

$$- 1.79 = 100 * (2446712609.5 / -42460678.19) / 2018$$

$$0.36 = 100 * (2369442332.94 / 8552549.73) / 2019$$

$$2.68 = 100 * (2324471909.27 / 62410851.58) / 2020$$

الجدول رقم 07: يبين المردودية المالية خلال فترة الدراسة

البيان / السنة	2017	2018	2019	2020
المردودية المالية %	-2.88	-1.79	0.36	2.68
ملاحظة	سالبة	سالبة	موجبة	موجبة

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (06)

المطلب الثاني: تحليل نتائج المردودية المالية

لاحظنا أن مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة لم تتمكن من تحقيق مردودية مالية موجبة، خلال السنتين 2017 و2018 وفي سنة 2019 و2020 حققت مردودية مالية موجبة، حيث أن المؤسسة بلغت مردوديتها المالية سنة 2017 (-2.88%) وهذا يعني أن الدينار الواحد في الشركة يولد خسارة قدرها -2.88% ، وتبقى سالبة مع انخفاض في المردودية المالية السالبة سنة 2018 بنسبة 1,79% - وهذا مؤشر إيجابي على بداية تعافي المؤسسة، ويعود سبب التراجع في المردودية المالية الى ارتفاع قيمة النتيجة الصافية انخفاض الأموال الخاصة.

وفي سنتي 2019 و2020 حققت المؤسسة مردودية مالية موجبة 0.36% و 2.68%، حيث أن كل واحد دينار جزائري من الأموال الخاصة يعطي مردودية مالية بمقدار 0.36% و 2.68% سنتي 2019_2020 تواليا، وهذا راجع لزيادة الارتفاع في النتيجة الصافية وانخفاض الأموال الخاصة وبالتالي تحقيق المؤسسة نتيجة صافية موجبة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا بإعطاء لمحة عامة عن الشركة الجزائرية للتوضيب وفنون الطباعة وعرض هيكلها التنظيمي وأهم وظائفها، وبعد حساب وتحليل المردودية المالية للمؤسسة خلال الفترة 2017_2020، وجدنا أن في سنتي 2017 المردودية المالية سالبة مع انخفاض في انخفاضها سنة 2018 بسبب ارتفاع النتيجة الصافية وانخفاض الأموال الخاصة. بينما 2019 و 2020 المردودية المالية تأخذ المجرى الموجب نتيجة ارتفاع قيمة النتيجة الصافية وانخفاض الأموال الخاصة.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد حاولنا في هذه المذكرة من خلال القيام بدراسة تحليلية للنظام المحاسبي المالي وعلاقته بالمرودودية المالية وإسقاطه على الشركة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة كميدان لهذه الدراسة، من خلال فصلين وقد توصلنا إلى الخلاصة التالية :

ففي الجزء النظري انطلقنا من بعض المفاهيم العامة للنظام المحاسبي المالي باعتباره المسهل لمختلف المعاملات المالية والمحاسبية وكذلك معرفة قواعد تقييمه وعرض قوائمه المالية، وبعدها حاولنا إظهار أهم المؤشرات المالية التي تسمح بدراسة المرودودية المالية، ثم تناولنا أربعة دراسات لها علاقة بالموضوع.

إن تحليلنا للمرودودية المالية اظهر أنها تعتبر الأساس والعنصر الرئيسي للمؤسسة والمساهمين لمعرفة مكانتها الاقتصادية ونظرتها المستقبلية من خلال التعرف على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق مردود مالي واقتصادي من استخدامها للأصول والموارد المتاحة في ظل تطبيقها للنظام المحاسبي المالي الذي يعكس الوضعية المالية للمؤسسة.

أما الجانب التطبيقي وبعد تعريفنا بمؤسسة التوضيب وفنون الطباعة محل الدراسة قمنا بحساب المرودودية المالية للمؤسسة لفترة 2017_2020 وكذلك إجراء تحليل بالاستعانة بجداول وأشكال، وحاولنا تحليل مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أعلى مستويات المرودودية المالية من أجل تحقيق أداء مالي مميز مستخدمين أساليب وطرق تناولناها في الجانب النظري.

إختبار صحة الفرضيات:

- بناء على النتائج المتوصل إليها سنتي 2017 و 2018 وهي -2.88% و -1.79% تواليا، وهذا ما يؤدي إلى قبول الفرضية الأولى التي تنص على حالة المرودودية المالية للمؤسسة سالبة.
- بناء على نتائج المتوصل إليها سنتي 2019 و 2020 وهي 0.36% و 2.68% تواليا، وبالتالي قبول الفرضية الثانية التي تنص على حالة المرودودية المالية للمؤسسة موجبة.

النتائج:

- المرودودية المالية للمؤسسة سنة 2017 و 2018 سالبة.
- المرودودية المالية للمؤسسة سنة 2019 و 2020 موجبة.

الاقتراحات:

- يجب على المؤسسة أخذ الأخطاء بعين الاعتبار مستقبلا.
- البحث عن مصادر تمويل مناسبة للمؤسسة ومحاوله رفع رقم اعمالها لتحسن مردوديتها المالية.
- يجب على المؤسسة الاهتمام بتحسين مردوديتها مما يضمن استمرار الشركة والحفاظ على مكانتها واستقلاليتها.
- التوقع الجيد للنفقات والتكاليف من اجل وضع خطط لازمة لتحسين المرودودية المالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- الياس بن الساسي، يوسف قريشي التسيير المالي (دروس و تطبيقات) دار وائل للنشر والتوزيع . عمان .
- المحاسبة المالية حسب النظام المحاسبي المالي-SCF(IFRS/IAS) الدكتور حواس صلاح، دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع.

2- رسائل دكتوراه:

- عبد الكريم شناي أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على نوعية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة عينة من المؤسسات -أطروحة دكتوراه 2016/2015.
- سعيدي عبد الحليم ، محاولة تقييم افصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي . دراسة حالة عينة من المؤسسات . رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بسكرة 2014 .
- عقي حمزة انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، أطروحة دكتوراه، علوم التسيير تخصص محاسبة . جامعة بسكرة 2017 .

3- رسائل ماجستير ومذكرات ماستر:

- تودرت أكلي ، التحليل المالي في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3 ، 2009.
- هارون مغريش ، دور المراجعة الداخلية في تحسين المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة الخزف الصحي بجيجل كلية العلوم الاقتصادية . مذكرة ماستر تخصص تدقيق محاسبي بسكرة 2012.
- أعمار خولة، حبارة شيماء، أثر النظام المحاسبي المالي على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة، 2018 2019.
- سلام صديق مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي في مؤسسة اقتصادية -دراسة حالة مؤسسة سونلغاز ام البواقي - مذكرة ماستر أكاديمي جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي.
- بوقلمونة ليندة أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على قياس المردودية المالية لمؤسسة سونلغاز - وحدة أم البواقي- 2019/2018 مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي.

- كريمة بوالعينين سمية زوزان اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية للجلود ومشتقاته . مذكرة ماستر وحدة جيغل .
- حنان فنون اثر مصادر التمويل على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية . دراسة حالة مؤسسة عياشي سعيد للبلاط . مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير . جيغل .
- زعيمش احمد ، سوم عمار ، تقييم الأصول وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماستر قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة . جامعة جيغل 2017 . 2018.

4- المجلات والجرائد:

- كتوش عاشور، متطلبات النظام المحاسبي الموحد في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا . العدد السادس، جامعة الشلف الجزائر 2007
- بن عيشي عمار، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ومعوقات النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية، العدد 01 . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير . جامعة بسكرة 2014.
- الجمهورية الجزائرية الجريدة الرسمية العدد 74، القانون رقم 11-07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي.
- الجمهورية الجزائرية الجريدة الرسمية العدد 27 يتضمن المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المتضمن تطبيق النظام المحاسبي المالي.
- الجمهورية الجزائرية الجريدة الرسمية العدد 19 قرار وزاري مؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد تقييم المحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

الملاحق

EMBAG 2018		EDITION_DU 21/04/2022 13 25			
B P 60 Z I ROUTE DE MSILA B B A		EXERCICE 01/01/18 AU 31/12/18			
N° D'IDENTIFICATION 00000099934046248203					
BILAN (ACTIF) -copie provisoire					
ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 541 853,34	1 065 423,36	476 429,98	60 000,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		1 305 326 411,50		1 305 326 411,50	1 305 326 411,50
Bâtiments		554 446 502,80	492 821 708,55	61 624 794,25	103 636 027,71
Autres immobilisations corporelles		1 590 611 696,89	468 703 167,93	1 121 908 528,96	234 856 490,85
Immobilisation hors service					
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					693 000,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		8 750 080,00		8 750 080,00	6 537 460,00
Impôts différés actif		20 112 713,97		20 112 713,97	18 634 903,83
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 480 789 258,50	962 590 299,84	2 518 198 958,66	1 669 744 293,89
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		394 717 264,00	3 626 809,38	391 090 454,62	529 176 675,55
Créances et emplois assimilés					
Clients		785 932 219,59	13 827 728,59	772 104 491,00	407 833 961,46
Autres débiteurs		156 625 796,47		156 625 796,47	284 220 380,65
Impôts et assimilés		24 786 962,96		24 786 962,96	64 585 095,18
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		100 000 000,00		100 000 000,00	
Trésorerie		191 475 903,85		191 475 903,85	1 625 830 569,75
TOTAL ACTIF COURANT		1 653 538 146,87	17 454 537,97	1 636 083 608,90	2 911 646 682,59
TOTAL GENERAL ACTIF		5 134 327 405,37	980 044 837,81	4 154 282 567,56	4 581 390 976,48

المصدر: المديرية المالية لشركة التوضيب وفنون الطباعة، مصلحة المحاسبة والمالية. في 15 فيفري 2022

EMBAG 2018		EDITION_DU 21/04/2022 13 25	
B P 60 Z I ROUTE DE MSILA B B A		EXERCICE 01/01/18 AU 31/12/18	
N° D'IDENTIFICATION.00000099934046248203			
BILAN (PASSIF) -cople provisoire			
	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		2 584 530 000,00	2 584 530 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		80 439 875,60	80 448 606,38
Ecart de réévaluation			6 411,50
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-42 460 678,19	-71 302 637,31
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-218 257 266,10	-47 367 378,36
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		2 404 251 931,31	2 546 315 002,21
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 247 906 239,13	1 733 500 000,00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		16 093 260,23	12 983 521,63
TOTAL II		1 263 999 499,36	1 746 483 521,63
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		105 120 030,94	272 201 913,79
Impôts		5 506 544,53	860 541,00
Autres dettes		19 441 561,42	15 529 997,85
Trésorerie passif		355 963 000,00	
TOTAL III		486 031 136,89	288 592 452,64
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 154 282 567,56	4 581 390 976,48

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

المصدر: المديرية المالية لشركة التوضيب وفنون الطباعة، مصلحة المحاسبة والمالية. في 22 فيفري 2022

EMBAG 2018

B P 60 Z I ROUTE DE MSILA B B A

N° D'IDENTIFICATION 00000099934046248203

EDITION_DU 21/04/2022 13 26

EXERCICE 01/01/18 AU 31/12/18

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		1 596 124 718,31	991 935 241,40
Variation stocks produits finis et en cours		8 449 076,97	-15 040 773,24
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 604 573 795,28	976 894 468,16
Achats consommés		-1 254 486 378,53	-748 512 101,18
Services extérieurs et autres consommations		-92 544 347,67	-74 556 120,89
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 347 030 726,20	-823 068 222,07
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		257 543 069,08	153 826 246,09
Charges de personnel		-192 137 069,32	-176 916 800,83
Impôts, taxes et versements assimilés		-13 013 230,47	-14 589 905,32
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		52 392 769,29	-37 680 460,06
Autres produits opérationnels		2 702 522,21	1 717 668,91
Autres charges opérationnelles		-2 127 202,61	-4 500 974,14
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-77 087 952,23	-34 051 364,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		471 510,00	4 890 662,88
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-23 648 353,34	-69 624 467,09
Produits financiers		7 519 947,89	16 564 515,76
Charges financières		-26 768 746,44	-18 973 730,93
VI-RESULTAT FINANCIER		-19 248 798,55	-2 409 215,17
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-42 897 151,89	-72 033 682,26
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-10 000,00	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		446 473,70	731 044,95
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 615 267 775,38	1 000 067 315,71
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 657 728 453,57	-1 071 369 953,02
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-42 460 678,19	-71 302 637,31
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-42 460 678,19	-71 302 637,31

المصدر: المديرية المالية لشركة التوضيب وفنون الطباعة، مصلحة المحاسبة والمالية. في 15 مارس 2022

EMBAG 2020

ZI PB 60 BBA

EDITION_DU 21/04/2022 13:24

EXERCICE 01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020		2019	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif	R1S1L1				
Immobilisations incorporelles		1 981 853,34	1 318 810,70	663 042,64	400 569,64
Immobilisations corporelles					
Terrains		1 305 326 411,50		1 305 326 411,50	1 305 326 411,50
Bâtiments		562 767 364,10	521 717 481,88	41 049 882,22	45 891 016,86
Autres immobilisations corporelles		1 653 372 103,73	628 930 362,77	1 024 441 740,96	1 077 264 528,75
Immobilisation hors service					
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 600 480,00		3 600 480,00	5 808 760,00
Impôts différés actif		24 192 414,47		24 192 414,47	21 139 836,89
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 551 240 627,14	1 151 866 855,35	2 399 273 971,79	2 455 831 123,64
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		351 066 890,36	4 421 209,38	346 645 680,98	585 888 474,35
Créances et emplois assimilés					
Clients		714 090 140,75	15 225 768,33	698 864 372,42	733 378 099,95
Autres débiteurs		170 753 933,96		170 753 933,96	162 820 298,16
Impôts et assimilés		12 783 860,77		12 783 860,77	13 254 188,95
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		206 782 338,96		206 782 338,96	45 365 371,74
TOTAL ACTIF COURANT		1 455 477 164,80	19 646 977,71	1 435 830 187,09	1 540 706 433,15
TOTAL GENERAL ACTIF		5 006 717 791,94	1 171 613 833,06	3 835 104 158,88	3 996 537 556,79

المصدر: المديرية المالية لشركة التوضيب وفنون الطباعة، مصلحة المحاسبة والمالية. في 24 مارس 2022

EMBAG 2020
ZI PB 60 BBA

EDITION_DU 21/04/2022 13 24
EXERCICE 01/01/20 AU 31/12/20

	NOTE	2020	2019
-copie provisoire			
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 584 530 000,00	2 584 530 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidés)		80 439 875,60	80 439 875,60
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net (Résultat net du groupe)		62 410 851,58	8 552 549,73
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-340 497 966,33	-295 527 542,66
TOTAL I (N)		2 386 882 760,85	2 377 994 882,67
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		788 643 333,22	1 203 298 910,28
Impôts (différés et provisionnés)		6 753 608,38	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avances		26 932 212,61	21 499 170,33
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		822 329 154,21	1 224 798 080,61
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		157 827 168,66	89 872 912,37
Impôts		58 380 000,26	15 214 180,00
Autres dettes		71 855 074,90	33 343 037,32
Trésorerie passif		337 830 000,00	255 314 463,82
TOTAL PASSIFS COURANTS III		625 892 243,82	393 744 593,51
TOTAL GENERAL PASSIF		3 835 104 158,88	3 996 537 556,79

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

المصدر: المديرية المالية لشركة التوضيب وفنون الطباعة، مصلحة المحاسبة والمالية. في 03 ماي 2022

EMBAG 2020
ZI PB 60 BBA

EDITION_DU 21/04/2022 13 24
EXERCICE 01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 866 410 106,50	1 909 749 737,99
Variation stocks produits finis et en cours		-24 755 788,00	22 491 538,14
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 841 654 318,50	1 932 241 276,13
Achats consommés		-1 259 093 922,87	-1 434 462 559,94
Services extérieurs et autres consommations		-87 014 372,71	-96 184 157,44
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 346 108 295,58	-1 530 646 717,38
III-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		495 546 022,92	401 594 558,75
Charges de personnel		-264 451 075,31	-233 684 780,75
Impôts, taxes et versements assimilés		-17 399 877,44	-17 762 628,55
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		213 695 070,17	150 147 149,45
Autres produits opérationnels		3 145 874,79	11 591 645,48
Autres charges opérationnelles		-16 034 833,27	-2 752 417,34
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-91 278 218,93	-97 429 680,58
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 388 600,66	86 905,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		113 916 493,42	61 643 602,01
Produits financiers		1 339 304,91	4 858 459,28
Charges financières		-41 023 993,88	-58 976 634,48
VI-RESULTAT FINANCIER		-39 684 688,97	-54 118 175,20
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		74 231 804,45	7 525 426,81
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-8 119 922,07	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-3 701 030,80	1 027 122,92
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 850 528 098,86	1 948 778 285,89
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 788 117 247,28	-1 940 225 736,16
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		62 410 851,58	8 552 549,73
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		62 410 851,58	8 552 549,73

المصدر: المديرية المالية لشركة التوضيب وفنون الطباعة، مصلحة المحاسبة والمالية. في 20 ماي 2022